

لأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي
المتوفى سنة ٤٢٧ هـ

أشرف على إخراجه

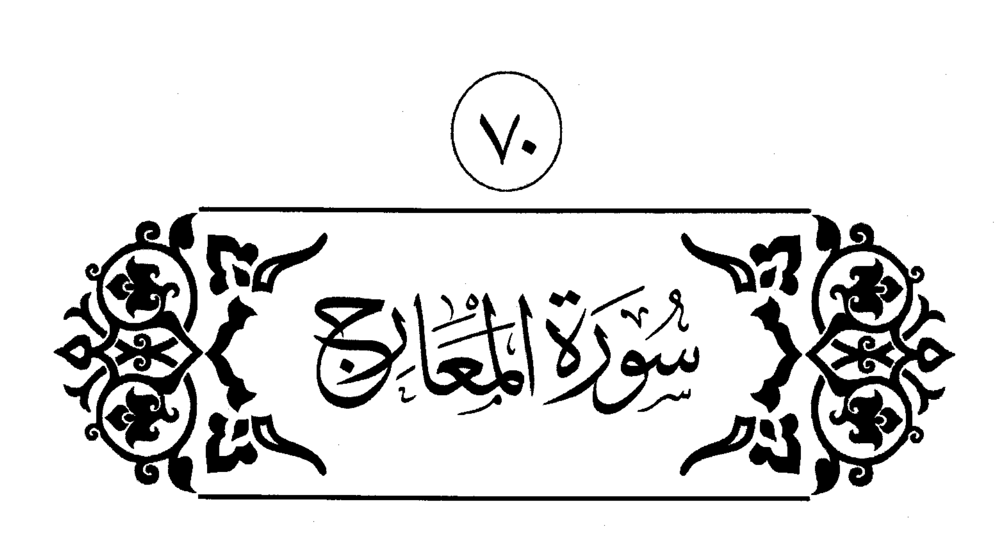
د/ صلاح باعثمان د/ حسن الغزالي د/ زيد مهارش د/ أمين باشه

المجلد السابع والعشرون

سورة التحريم إلى آخر المزمل

تحقيق
د/ محمد بن علي الغامدي




٧٠
سورة المعارج

سورة المعارج

مكية[(١)]، وهي ألف (و)[(٢)] واحد وستون حرفًا[(٣)]، ومائتان [١٨٠/ب] وست عشرة كلمة، وأربع وأربعون آية[(٤)].

[٣٢٣٥] أخبرنا محمد بن القاسم[(٥)]، حدثنا إسماعيل بن نُجيد[(٦)]، حدثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد[(٧)]، حدثنا سعيد بن حفص[(٨)]، قال: قرأت علىٰ معقل بن عُبيد الله[(٩)] عن عكرمة بن

(١) قاله ابن عباس. أخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (ص٣٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٧/ ١٤٤.
وابن الزبير. أخرجه ابن مردويه كما في «الدر المنثور» للسيوطي ٦/ ٤١٥، وعكرمة، والحسن. أخرجه عنهما البيهقي في «دلائل النبوة» ٧/ ١٤٣، وحكى البقاعي في «مصاعد النظر» ٣/ ١١٨ الإجماع علىٰ ذلك.

(٢) ساقطة من الأصل، (ت).

(٣) كذا. وهو كذلك في «عمدة القاري» للعيني ١٦/ ١١٧، وفي (ت)، «البيان في عد آي القرآن» للداني (ص٢٥٤)، و«القول الوجيز» للسمين الحلبي (ص٣٢٤) وثمانمائة وإحدىٰ وستون حرفا.

(٤) «الكشف عن وجوه القراءات» لمكي ٢/ ٣٣٤، «البيان في عد آي القرآن» للداني (ص٢٥٤)، «مصاعد النظر» للبقاعي ٣/ ١١٩، «القول الوجيز» للسمين الحلبي (ص٣٢٤).

(٥) أبو الحسن النيسابوري، لم يذكر بجرح أو تعديل.

(٦) أبو عمرو النيسابوري، قال ابن الجوزي: كان ثقة.

(٧) أبو عبد الله البوشنجي، ثقة حافظ.

(٨) أبو عمرو الحراني، صدوق تغير في آخر عمره.

(٩) أبو عبد الله العبسي، صدوق يخطئ.

خالد[١] عن سعيد بن جبير[٢] عن ابن عباس عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ سورة سأل سائل أعطاه الله ثواب الذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون، والذين هم علىٰ صلاتهم يحافظون»[٣].

---

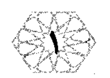
(١) ابن العاص، ثقة.

(٢) ثقة، ثبت، فقيه.

(٣) [٣٢٣٥] الحكم على الإسناد:
إسناده ضعيف، ومتنه موضوع.
سعيد بن حفص: صدوق تغير في آخر عمره، ومحمد بن إبراهيم لا أدري هل كان سماعه منه قبل التغير أم بعده، ومعقل: صدوق يخطئ.
التخريج:
تابع سعيد بن جبير اثنان بإسنادين واهيين:
١- عكرمة: ذكره الخليلي في «الإرشاد» كما في «الآلئ المصنوعة» للسيوطي ١/ ٢٢٧ من طريق نوح بن أبي مريم عن رجل عن عكرمة. وهٰذا إسناد ساقط.
٢- أبو نضرة: رواه المصنف في سورة الجمعة كما في «تخريج أحاديث وآثار الكشاف» للزيلعي ٤/ ٢٨ من طريق نوح عن زيد العمي عن أبي نضرة. وهو كسابقه.
والحديث سبق الكلام عليه.

قوله تعالىٰ:

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾



﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ﴾

قرأ أهل المدينة والشام (سال) بغير همز مثل: قال[1].

وقرأ الباقون بالهمز[2]، واختاره أبو عبيد، وأبو حاتم.

فمن قرأ بالهمز فهو من السؤال لا غير[3]، وله وجهان:

أحدهما[4]: أن تكون الباء في قوله: ﴿بِعَذَابٍ﴾ بمعنىٰ: عن، كقوله: ﴿فَسۡـَٔلۡ بِهِۦ خَبِيرٗا﴾[5] أي: عنه.

وقال علقمة بن عبدة[6]:

---

(١) «السبعة» لابن مجاهد (ص٦٥٠)، «المبسوط في القراءات العشر» لابن مهران (ص٣٨١)، «الكشف عن وجوه القراءات» لمكي ٢/ ٣٣٤، «التيسير» للداني (ص١٧٤).

وفي (ت): قرأ نافع، وأبو جعفر، وشيبة، والأعرج، والزهري، وطلحة، وابن عامر، والمغيرة، وأبو حيوة. ثم ذكرها.

(٢) «السبعة» لابن مجاهد (ص٦٥٠)، «المبسوط في القراءات العشر» لابن مهران (ص٣٨١)، «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري ٢/ ٣٩٠، «جامع البيان» للطبري ٢٩/ ٦٩.

(٣) «الحجة» لابن زنجلة (ص٧٢٠)، «الكشف عن وجوه القراءات» لمكي ٢/ ٣٣٤.

(٤) «جامع البيان» للطبري ٢٩/ ٦٩، «معاني القرآن» للزجاج ٥/ ٢١٩، «الكشف عن وجوه القراءات» لمكي ٢/ ٣٣٥.

(٥) الفرقان: ٥٩.

(٦) هو في «ديوانه» (ص١١).

وينظر في: «المفضليات» للمفضل الضبي (ص٣٩٢)، «تأويل مشكل القرآن»

فإن تسألوني بالنساء فإنني
بصير بأدواء النساء طبيب

أي: عن النساء.

ومعنى الآية: سأل سائل عن عذاب ﴿وَاقِعٍ﴾، أي: نازل كائن علىٰ من ينزل ولمن هو؟ فقال الله تعالىٰ مبينا مجيبا له:

﴿لِّلْكَٰفِرِينَ﴾ ٢

وهٰذا قول الحسن[1]، وقتادة[2] قالا: كان هٰذا بمكة لما بعث الله سبحانه محمدا ﷺ إليهم، وخوفهم بالعذاب والنكال، قال المشركون بعضهم لبعض: من أهل هٰذا العذاب؟ [١٨١/أ] سلوا محمد ﷺ لمن هو؟ وعلىٰ من ينزل؟ وبمن يقع؟ فبين الله تعالىٰ وأنزل: ﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ ۝١ لِّلْكَٰفِرِينَ﴾.

والوجه الآخر: أن تكون الباء صلة، ومعنى الآية: دعا داع،

لابن قتيبة (ص٥٦٨)، «أدب الكاتب» لابن قتيبة (ص٣٩٧)، «حماسة البحتري» (ص١٨١).

(١) أخرجه ابن المنذر كما في «الدر المنثور» للسيوطي ٦/ ٤١٥، وذكره البغوي في «معالم التنزيل» ٨/ ٢١٩، وابن عطية في «المحرر الوجيز» ٥/ ٣٦٤، والثعالبي في «الجواهر الحسان» ٥/ ٤٨١.

(٢) أخرجه عبد الرزاق في «تفسير القرآن» ٢/ ٣١٦، والطبري في «جامع البيان» ٢٩/ ٦٩ بلفظ: سأل سائل عن عذاب واقع.
والقول كما ذكره المصنف في «معالم التنزيل» للبغوي ٨/ ٢١٩، «المحرر الوجيز» لابن عطية ٥/ ٣٦٤، «الجامع لأحكام القرآن» للقرطبي ١٨/ ٢٧٩، «الجواهر الحسان» للثعالبي ٥/ ٤٨١ - ٤٨٢.

وسأل سائل عذابا واقعا للكافرين، أي: على الكافرين. اللام بمعنىٰ علىٰ[(١)] وهو النضر بن الحارث حيث دعا علىٰ نفسه، وسأل العذاب، فقال: ﴿ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلۡحَقَّ مِنۡ عِندِكَ﴾[(٢)] الآية فنزل به ما سأل يوم بدر، فقتل صبرا[(٣)]، ولم يقبل منه الإسلام، ولم يقتل من الأسرىٰ يومئذ غيره، وغير عقبة بن أبي معيط وهٰذا قول ابن عباس[(٤)]، ومجاهد[(٥)]. [٩٧]

---

(١) «معاني القرآن» للفراء ٣/ ١٨٣، «جامع البيان» للطبري ٢٩/ ٧٠، «العظمة» لأبي الشيخ ٢/ ٤٧٥ من قول ابن إسحاق، السمعاني في «تفسير القرآن» ٦/ ٤٤، والبغوي في «معالم التنزيل» ٨/ ٢١٩.
وحكاه النحاس في «إعراب القرآن» ٥/ ٢٨ عن الفراء ثم قال: وظاهر القرآن علىٰ غير ما قال وأهل التأويل علىٰ غير قوله.

(٢) الأنفال: ٣٢.

(٣) **الصبر**: هو نصب الإنسان للقتل، وكل من قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطأ فإنه مقتول صبرا.
انظر: «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير ٣/ ٨.

(٤) أخرجه الفريابي، وعبد بن حميد، والنسائي في «التفسير» ٢/ ٤٦٣، وابن أبي حاتم، والحاكم في «المستدرك» ٢/ ٥٠٢، وابن مردويه كما في «الدر المنثور» للسيوطي ٦/ ٤١٥، وذكره البغوي في «معالم التنزيل» ٨/ ٢٢٠.

(٥) أخرجه الطبري في «جامع البيان» ٢٩/ ٦٩، وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر كما في «الدر المنثور» للسيوطي ٦/ ٤١٦، وذكره البغوي في «معالم التنزيل» ٨/ ٢٢٠.
والقول بلا نسبة في «معاني القرآن» للفراء ٣/ ١٨٣، «أسباب النزول» للواحدي (ص٤٦٦)، وهو قول الجمهور كما حكاه عنهم ابن الجوزي في «زاد المسير» ٨/ ٣٥٧.

وسُئل سفيان بن عيينة[(١)] عن قول الله ﷻ ﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ﴾ فيمن نزلت؟ فقال: لقد سألتني عن مسألة ما سألني عنها أحد قبلك، حدثني أبي[(٢)]، عن جعفر بن محمد[(٣)]، عن آبائه قال: لما كان رسول الله ﷺ بغدير خم[(٤)] نادى الناس، فاجتمعوا فأخذ بيد علي عليه السلام[(٥)] فقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه» فشاع ذلك، وطاف[(٦)] في البلاد، فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهري، فأتىٰ رسول الله ﷺ علىٰ ناقته حتىٰ أتى الأبطح[(٧)]، فنزل عن ناقته، فأناخها وعقلها، ثم أتى النبي ﷺ وهو في ملأ من أصحابه، فقال: يا محمد، أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا إلٰه إلا الله، وأنك رسول الله [١٨١/ب] فقبلناه

---

(١) ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس، لكن من الثقات.

(٢) **عيينة بن أبي عمران الهلالي**، روىٰ عن الحسن، وعنه ابنه سفيان. قال يحيىٰ بن معين ما سمعت أحدًا حدث عنه غير ابنه سفيان. «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم ٧/ ٣١.

(٣) أبو عبد الله الهاشمي، صدوق فقيه إمام.

(٤) **خم**: واد بني مكة والمدينة عند الجحفة به غدير، عنده خطب النبي ﷺ. «معجم البلدان» لياقوت ٢/ ٣٨٩.

(٥) في (ت): رضي الله عنه.

(٦) في (ت): وطار.

(٧) **الأبطح**: في الأصل: كل مسيل فيه دقاق الحصىٰ. والأبطح: يضاف إلىٰ مكة، وإلىٰ منىٰ، لأن المسافة بينه وبينهما واحدة، وربما كان إلىٰ منىٰ أقرب، وهو المحصب.

انظر: «معجم البلدان» لياقوت ١/ ٧٤.

منك، وأمرتنا أن نصلي خمسا فقبلناه منك، وأمرتنا بالزكاة فقبلناه منك، وأمرتنا أن نصوم شهرا فقبلناه، وأمرتنا بالحج فقبلناه، ثم لم ترض بهٰذا حتىٰ رفعت بضبعي[١] ابن عمك ففضلته علينا، وقلت: «من كنت مولاه فعلي مولاه» فهٰذا شيء منك أم من الله تعالىٰ؟ فقال: «والله الذي لا إلٰه إلا هو إن هٰذا من الله»، فولى الحارث بن النعمان يريد راحلته وهو يقول: اللهم إن كان ما يقول محمد حقا ﴿فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ فما وصل إليها حتىٰ رماه الله بحجر، فسقط علىٰ هامته[٢] وخرج من دبره فقتله؛ وأنزل الله تعالىٰ: ﴿سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۝١ لِّلْكَٰفِرِينَ لَيْسَ لَهُۥ دَافِعٌ ۝٢﴾[٣].

---

(١) **الضبع**: بسكون الباء: وسط العضد. وقيل: هو ما تحت الإبط، ويقال للإبط الضبع، للمجاورة.
انظر: «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير ٣/ ٧٣.

(٢) **الهامة**: الرأس. «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير ٥/ ٢٨٤.

(٣) **الحكم على الإسناد**:
إسناده معضل، وخبر منكر.
فالمصنف علقه عن سفيان بن عيينة، وبينهما مفاوز.
ووالد ابن عيينة قال ابن معين: ما سمعت أحدا حدث عنه غير ابنه سفيان. ا.هـ
وعليه: فهو مجهول.
وسلسلة جعفر بن محمد عن آبائه ركب عليها أحاديث باطلة كثيرة.
التخريج:
الحديث: أخرجه ابن البطريق في «خصائص الوحي المبين» (ص٣١ - ٣٢)، والجويني في «فرائد السمطين» ١/ ٨٢ - ٨٣ من طريق المصنف إلى ابن عيينة.

ومن قرأ بغير همز فله وجهان: أحدهما[١]: أنه لغة في السؤال، تقول العرب: سأل يسأل، وسال يسال مثل: نال ينال، وخاف يخاف.

وإلىٰ تفسير الثعلبي عزاه يوسف بن المطهر الحلي الرافضي في «منهاج الكرامة» (ص١٤٩)، وتعقبه شيخ الإسلام ابن تيمية في «منهاج السنة» ٤/ ١٠ - ١٥ بقوله: هٰذا الحديث كذب باتفاق أهل الحديث. ثم أخذ رحمه الله تعالىٰ يبين كذبه من وجوه ذكرها منها:

١- اتفق الناس علىٰ أن ما قاله النبي ﷺ بـ«غدير خم» كان بعد مرجعه من حجة الوداع، والخبر فيه أن الحارث بن النعمان أتى الأبطح، والنبي ﷺ لم يرجع إلىٰ مكة بعد الغدير.

٢- في الخبر: أن ﴿سأل سائل..﴾ نزلت عندئذ، وهي إنما نزلت قبل الهجرة بمكة.

٣- في الخبر: أن قوله: «وإذا قالوا اللهم... الآية» نزلت عندئذ، وهي بالاتفاق نزلت عقيب بدر.

٤- أن الحارث بن النعمان هٰذا مجهول لا يدرىٰ عنه شيء، ولو كان هٰذا المجهول قد نزل عليه حجر خرق هامته حتىٰ خرج من دبره لكان آية من جنس أصحاب الفيل، وذلك مما تتوافر الدواعي والهمم علىٰ نقله. ا.هـ مختصرا.

وأما قوله: «من كنت مولاه فعلي مولاه» فهو حديث صحيح ثابت متواتر من حديث ثلاثين من صحابة النبي ﷺ، وشهدوا به لعلي لما نوزع أيام خلافته قاله الإمام أحمد بن حنبل.

انظر: «لقط اللآلئ المتناثرة في الأحاديث المتواترة» لأبي الفيض الزبيدي (ص٢٠٥)، «نظم المتناثر من الحديث المتواتر» لمحمد بن جعفر الكتاني (ص٢٣٢)، «سلسلة الأحاديث الصحيحة» للألباني ٤/ ٣٣٠.

(١) «إعراب القرآن» للنحاس ٥/ ٢٧، «الحجة» لابن زنجلة (ص٧٢٠)، «الكشف عن وجوه القراءات» لمكي ٢/ ٣٣٤، «معالم التنزيل» للبغوي ٨/ ٢١٩.
وقد حكم النحاس علىٰ هٰذا الوجه بالشذوذ.

الجامع لأحكام القرآن

والمبيّن لما تضمّنه من السُّنّة وآي الفرقان

تأليف

أبي عبد الله محمّد بن أحمد بن أبي بكر القرطبيّ

(ت ٦٧١ هـ)

تحقيق

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

شارك في تحقيق هذا الجزء

محمّد رضوان عرقسوسي

الجزء الحادي والعشرون

مؤسسة الرسالة

سورة المعارج

وهي مَكِّيةٌ باتفاق[1]، وهي أربعٌ وأربعون آية.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قوله تعالى: ﴿سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۝١ لِّلْكَٰفِرِينَ لَيْسَ لَهُۥ دَافِعٌ ۝٢ مِّنَ ٱللَّهِ ذِى ٱلْمَعَارِجِ ۝٣ تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ۝٤﴾

قوله تعالى: ﴿سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ قرأ نافعٌ وابنُ عامر: «سال سائل» بغير همزة. الباقون بالهمز[2]. فَمَن هَمَزَ فهو من السؤال. والباءُ يجوز أنْ تكونَ زائدة، ويجوز أنْ تكون بمعنى عن. والسؤال بمعنى الدعاء، أي: دعا داعٍ بعذاب؛ عن ابن عباس[3] وغيره. يقال: دعا على فلان بالويل، ودعا عليه بالعذاب. ويقال: دعوتُ زيدًا، أي: التمست إحضارَه. أي: التَمَسَ مُلتمِسٌ عذاباً للكافرين؛ وهو واقعٌ بهم لا محالةَ يوم القيامة. وعلى هذا فالباء زائدة؛ كقوله تعالى: ﴿تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ﴾ [المؤمنون: ٢٠]، وقوله: ﴿وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ﴾ [مريم: ٢٥] فهي تأكيد. أي: سأل سائلٌ عذابًا واقعًا[4].

﴿لِّلْكَٰفِرِينَ﴾ أي: على الكافرين. وهو النضرُ بن الحارث حيث قال: ﴿ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا بِعَذَابٍ﴾ [الأنفال: ٣٢] فنزل سؤالُه، وقُتل يومَ بدرٍ صبرًا هو وعقبةُ بن أبي مُعَيط؛ لم يُقْتل صَبْرًا

---

(١) المحرر الوجيز ٥/ ٣٦٤، وزاد المسير ٨/ ٣٥٧.

(٢) السبعة ص٦٥٠، والتيسير ص٢١٤.

(٣) أخرج قول ابن عباس بنحوه الطبريُّ ٢٣/ ٢٤٨.

(٤) الكلام بنحوه في الوسيط ٤/ ٣٥٠.

غيرُهما؛ قاله ابن عباس ومجاهد[١].

وقيل: إنَّ السائلَ هنا هو الحارثُ بن النعمان الفِهريّ.وذلك أنَّه لمَّا بلغَه قول النبيِّ ﷺ في عليٍّ ﷺ: «مَنْ كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه» ركبَ ناقته، فجاء حتى أناخ راحلته بالأبطح[٢]، ثم قال: يا محمد، أمرتنا عن الله أنْ نشهد أنْ لا إله إلَّا الله وأنَّك رسولُ الله، فقبلناه منك، وأنْ نصلِّي خمساً، فقبلناه منك، ونُزكِّي أموالنا، فقبلناه منك، وأنْ نصومَ شهر رمضان في كلِّ عام، فقبلناه منك، وأنْ نَحُجَّ، فقبلناه منك، ثمَّ لم ترضَ بهذا حتى فَضَّلْتَ ابنَ عمِّك علينا! أفهذا شيءٌ منك أم من الله؟! فقال النبيُّ ﷺ: «والله الذي لا إله إلَّا هو، ما هو إلَّا من الله» فولَّى الحارثُ وهو يقول: اللهم إنْ كان ما يقول محمدٌ حقًّا، فأمطرْ علينا حجارةً من السماء، أو ائتنا بعذابٍ أليم. فوالله ما وصلَ إلى ناقته حتى رماه الله بحجر، فوقع على دماغه فخرج من دبره فقتلَه؛ فنزلت: ﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ﴾ الآية[٣].

وقيل: إنَّ السائلَ هنا أبو جهل، وهو القائلُ لذلك، قاله الربيع. وقيل: إنَّه قولُ جماعةٍ من كفار قريش[٤]. وقيل: هو نوحٌ عليه السلام سأل العذابَ على الكافرين. وقيل: هو رسولُ الله ﷺ أي: دعا عليه الصلاة والسلام بالعقاب، وطلب أنْ

(١) معاني القرآن للفراء ٣/ ١٨٢ دون نسبة، وأخرجه الحاكم في مستدركه ٢/ ٥٠٢ عن سعيد بن جبير. ونسبه لابن عباس ومجاهد الماورديُّ في النكت والعيون ٦/ ٨٩، وابن الجوزي في زاد المسير ٨/ ٣٥٧.

(٢) الأبطح: يضاف إلى مكة وإلى منى، لأن المسافة بينه وبينهما واحدة، وربما كان إلى منىً أقرب. وهو المحصب، وهو خيفُ بني كنانة. معجم البلدان ١/ ٧٤.

(٣) النكارة في الخبر ظاهرة، و أخرجه الطبرسي في مجمع البيان ٢٩/ ٥٣ - ٥٤، وفي إسناده انقطاع، ومن لم نعرفهم، وذكره المناوي في فيض القدير ٦/ ٣١٨ وعزاه للثعلبي؛ قال ابن تيمية في مقدمة أصول التفسير ٧٦: الثعلبي في نفسه كان فيه خير ودين، ولكنه كان حاطب ليل، ينقل ما وجد في كتب التفسير من صحيح وضعيف وموضوع. اهـ. وقال الآلوسي في روح المعاني ٢٩/ ٥٥: وأنت تعلم أن ذلك القول منه عليه الصلاة والسلام في أمير المؤمنين كرم الله وجهه كان في غدير خم وذلك في أواخر سني الهجرة فلا يكون ما نزل مكياً على المشهور في تفسيره، وقد سمعت ما قيل في مكية هذه السورة. اهـ.

وقوله ﷺ: «من كنت مولاه فعليٌّ مولاه» سلف ١/ ٣٩٨.

(٤) النكت والعيون ٦/ ٩٠.